محروسة يا أمّ الدنيا

{ مصر أُمّ الدنيا كلها، لكنها أم المصريين أولاً ومن صميم واجبهم الحفاظ عليها داخل حدقات عيونهم كما عودونا دائماً، فالمصريون معروفون بحبهم الكبير لوطنهم ولسان حالهم يقول : محروسة يا ضنايا، يا حبة عيني، يا ست الكل، حتى أن أهلها الطيبين أحاطوا أشقاءهم العرب بالود والمحبة فآزروهم وانتصروا لقضاياهم العادلة على مر السنين، وهذا ليس بغريب على أرض الكنانة حاضرة العروبة وقلبها النابض بالعنفوان الثوري المديد المتوقد، فالوطن العربي الكبير كلٌ لا يتجزأ، ومصر رافعته الثورية وما يحدث فيها ينعكس سلباً أو إيجاباً على كافة الأقطار العربية من المحيط إلى الخليج، فما إن انتصرت ثورة 23 يوليو 1952م حتى امتدت شرارتها إلى دول عربية أخرى كالنار في الهشيم، واشتعلت المنطقة العربية بالثورات الشعبية المناهضة للرجعية والاستعمار، مستمدة قوتها وزخمها الثوري من مصر الثائرة.

ليتكرر المشهد ذاته مع اندلاع ثورة الربيع العربي انطلاقاً من تونس فمصر ثم اليمن، المهم أن مصر كانت حاضرة في قلب هذه الأحداث وستظل حجر الزاوية في ظل المعادلة السياسية المتغيرة إلى أن يتحقق حلم الأمة في الوحدة والحرية والاستقلال وكسر حواجز القطرية، فطالما ظلت مصر على الدوام محط أنظار العرب وملاذاً آمناً لثوارهم المنفيين من بلدانهم، فإن ما يحدث اليوم على ضفتي النيل العظيم يشغل بال العرب ويعني كل مواطن عربي غيور على بلاده العربية ويتفاعل مع أحداثها، خاصةً عندما يتعلق الأمر بمصر التي عرفت بوحدة وتماسك الجبهة الداخلية وقوة نظامها السياسي والقضائي وانحياز جيشها القوي إلى جانب الشعب وبالوقوف على نفس المسافة حيال القوى السياسية المتصارعة.

> أمام الأحداث العاصفة التي تمر بها مصر ترتسم عشرات الأسئلة القلقة والحائرة على شفاه المتابعين للشأن المصري حول آفاق الحل وإمكانياته والخيارات المفتوحة على كل الاحتمالات

علي العماري
aliamari63@gmail.com

وأمام الأحداث العاصفة التي تمر بها مصر ترتسم عشرات الأسئلة القلقة والحائرة على شفاه المتابعين للشأن المصري حول آفاق الحل وإمكانياته والخيارات المفتوحة على كل الاحتمالات، حيث وهناك مخاوف حقيقية من أن ينزلق البلد إلى حافة حرب أهلية عنيفة ودامية على غرار سيناريو الجزائر، وأن يظل الجيش مهيمناً على السلطة لسنوات طويلة، أو أن تجرى انتخابات مبكرة على عجل تعيد رموز نظام مبارك المنحل إلى الحكم، وهو الخيار الذي سيتعارض مع خيار غالبية المصريين الحالمين بالتغيير.

إن ما يزيد من حالة القلق ويضاعف من مساحة الحيرة ودائرة الخوف هو الغموض الشديد المحيط بالحالة السياسية المضطربة على نحو غير مسبوق في تاريخ مصر الحديث الذي اتصف بالاستقرار السياسي الداخلي إلى حد كبير.

وبانسداد أفق الحل السياسي تزداد حدة التكهنات حول المصير المجهول الذي ينتظر مصر والمصريين في حال فشل الأطراف المتصارعة في التوصل إلى اتفاق لإنهاء الأزمة.

وبالرغم من أن إخفاق المبادرات الضئيلة جداً التي قدمت إلى الآن يبقى الأمل معلقاً على قدرة المصريين على حل مشاكلهم وتسوية خلافاتهم فيما بينهم دون الحاجة لطلب المساعدة من الخارج.

اليوم تبدو مصر أكثر من أي وقت مضى بحاجة ماسة لعمليه مصالحة وطنية شاملة وخارطة طريق لمرحلة انتقالية تتضمن اختيار رئيس توافقي وتشكيل حكومة وحدة وطنية وصياغة دستور جديد بمشاركة جميع المكونات السياسية، بما فيها جماعة الإخوان المسلمين، لكن نجاح ذلك مشروط بتقديم التنازلات من قبل أطياف العمل السياسي مجتمعة.

الكرتوني

معين النجري

لست مجبرا على قول بعض التفاهات المضحكة لتنفي تهمة يعتقد الناس إنها مثبتة عليك.

ستجلب على نفسك الكثير من المتاعب إذا كنت ماتزال تتأثر بالسخرية التي سيطلقها الكثيرون.

يمكنك الاستمتاع فقط بما تملكه والمضي قدما لتحقيق أهدافك التي يبدو أنك رسمتها بدقة متناهية أو ربما تخدمك الظروف باستمرار.

لا تطلب من الآخرين احترام جميع تصرفاتك المخجلة .. قم بذلك فحسب.

أنت مشغولا بأشيائك وغارق في إدارة مصالحك إلى درجة لم تعد تستوعب ما الذي يحدث هناك، المجتمع اليمني يختلف تماما عن محيطك القريب والدائرة التي تعرفها ليست صورة مصغرة لما يحدث في الخارج.

لذا انصح بأن تتوقف عن ممارسة كل هذا العبث المضحك الذي لن يرضي حتى غرورك.

أنت لا تبدو حقيقيا البتة مهما بذلت من جهد لتبدو متعلقا بالتراث ومحاولا الحفاظ عليه من خلالك.

ثمة لعنة اخترتها أنت بمحض إرادتك، نعم ربما وضعتها الظروف أمامك لكنها لم تجبرك عليها..وحدك اخترتها بقناعة ومادمت فعلت لن تتركك أبداً.

ستحقق لك المزيد من الشهرة والمال والتسلط، لكنها تظل لعنة توقعك في الكثير من المشاكل لتصبح مثار سخرية الشعب وتفقدك احترام لم تكسبه بعد.

أنت جبان ومتهور وهاتين الصفتين اذا اجتمعتا في شخص أفقدتاه قدرته على التصرف بحكمة، وهذا بالضبط ما ينقصك لتقوم بدور القائد الحقيقي.

القائد الحقيقي لا يتستر بالمال أو الجاه ويستطيع صنع الفارق وهو نصف عاري في جبال جرداء ونائية، فهل تستطيع فعل ذلك؟

لو كنت قريبا منك لنصحتك بالتواري عن الأنظار، لأن ظهورك يفسد الأمر باستمرار، ويهدد مجهودات كبيرة يبذلها اتباعك على مدى أعوام ويظنون بأنهم نجحوا حتى تظهر أنت لدقائق.

يجب أن تدرك أيضا بأن الماضي لا يعود أبداً وأن الأشياء الكثيرة التي طالما عشتم وراهنتم عليها بالأمس لم تعد صالحة للاستخدام اليوم، حتى لو حاولتم تقديمها بمحسنات عصرية.

شيء ما في دمائكم يفضحكم، لذا يجب أن تعيشوا مجرد ظواهر ينتظر الناس متى تنقشع عنهم.

ثورة 23 يوليو الخالدة وأهمية الذكرى

محمد راجح سعيد

★ .. صادف الـ23من يوليو الذكرى 61 لقيام ثورة 23 يوليو الخالدة التي قادها الضباط الأحرار بزعامة جمال عبدالناصر فما أهمية الذكرى؟.

للذكرى أهمية كبيرة إذا ما عرفنا مبادئ الثورة وأهدافها سواء على مستوى الداخل أو الخارج فعلى الصعيد الخارجي سخرت ثورة 23 يوليو جهودها لنصرة الثورات العربية والافريقية والتحررية، فعلى الصيد العربي دعمت ثورة 23 يوليو الثورة الجزائرية والثورة العراقية وثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر الخالدتين، كما سعت الثورة المصرية إلى إعادة الوحدة العربية وكانت البداية عام 1958م عندما توحدت مصر مع سوريا تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة. وإذا كان الانفصاليون في سوريا بقيادة مأمون الكزبري قد اجهضوا الوحدة إلا أنها كتجربة كانت رائدة، وكانت إعادة الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م هي الرد المناسب لمن اجهضوا الوحدة بين مصر وسوريا وقد استفاد قادة اليمن مما حل بمصر وسوريا فقامت الوحدة على خطوات متأنية وبعد مباحثات شاقة وقيام حربي عامي 1971و1979م ولذلك بقيت الوحدة صامدة وشامخة حتى أبد الآبدين.

لقد كان لدعم مصر عبدالناصر للثورات التحررية في كل أنحاء العالم غضب من قبل الاستعمار وإسرائيل ولذلك دخلت مصر مع إسرائيل وحلفائها ثلاثة حروب 65.76و1973م وقد أثرت تلك الحروب الظالمة على التنمية في مصر ولكنها الأهداف والمبادئ التي رسمتها مصر لنفسها ولم يقتصر دعم مصر للثورات التحررية على الجانب الإعلامي فقط بل إنها ساهمت بالمشاركة عملياً سواء بالخبراء أو في الجيش كما حدث في اليمن خلال الفترة من عام 1962م وحتى عام 1967م.

إننا عندما نشيد بثورة يوليو وأهدافها القومية والتحررية العالمية فإننا نهيب بقادة مصر أن يعملوا على تجاوز الأزمة السياسية التي تمر بها مصر في الوقت الحالي فمصر العظيمة فوق الأزمات وفوق الحزبية وفوق التطرف أيا كان، ولذلك نتمنى للشقيقة الكبرى مصر أن تتجاوز الأزمة السياسية التي تمر بها في الوقت الحالي وليحفظ الله مصر العظيمة صاحبة الحضارة العريقة والشعب الودود الطيب؛ وقد أكرم الله مصر حيث ورد ذكرها في القرآن الكريم مرتين الأولى في سورة البقرة (ادخلوا مصر فإن لكم ما سألتم) صدق الله العظيم.

والثانية في سورة «يوسف» (ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين) صدق الله العظيم.

الخلاصة: إن مصر مهما حل بها من أزمات سواء داخلية أو خارجية تظل دوما رائدة في كل المجالات، والأزمة السياسية التي تعصف بمصر حالياً لن تطول كما هو الحال مع بعض الدول العربية التي تعاني من نفس المشاكل نظراً لأن مصر مجتمع متماسك وحضاري بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ويعرف تماما كيف يحل مشاكله بنفسه وتكاد تكون الأزمة السياسية التي عصفت بمصر مؤخرا هي الأولى وكان الله بعون أم الدنيا.

وجهة مطر

أحمد غراب

الحديدة مدينة منكوبة

لم نعرف حتى اللحظة موقف الحكومة من إعلان السلطة المحلية للحديدة مدينة منكوبة بعد انهيار منظومة الصرف الصحي وعجز السلطة المحلية عن إيجاد أية معالجات أمام كارثة إنسانية تشكل خطرا على حياة الناس في الحديدة.

طفحت مياه الصرف الصحي واختلط ماء الشرب بمياه المجاري، فماذا بعد هذا يا حكومتنا الرشيدة ؟

بل إن طفح المجاري وصل إلى داخل البيوت وتسبب في تهدم بعضها.

لا اعرف لماذا تكون الأذن صنجاء لدى الكثير من المسؤولين الحكوميين إزاء الوضع في الحديدة بالذات ؟

بكت عروس البحر الأحمر حتى صار البحر اسود من دموعها وحزنها وما أوصل إليه الحال فيها .

وغنت تهامة لولا الملامة وزادت حالات الانتحار بسبب الفقر ربما لهذا سميت الحدية لأن معظم الناس "على الحَديدة" لكن مع ذلك تستطيع أن تعيش في الحديدة بما لا تستطيع أن تعيش فيه في غيرها.

هي الأكثر جوعاً وكثافة سكانية الأكثر إنتاجاً زراعياً وسمكياً، أنا الجمل المحمل زبيب ومأكله سنف فيها المزارع الذي أضطر لبيع أرضه لنافذ, والعمل عنده أجيراً بـ 400 ريال في اليوم وفيها المتشرد على الأرصفة الباحث عن قطعة كرتون ينام عليها في وقت تقاسم فيها المتهبشون أراضيها بالآلاف الكيلومترات.

فيها المشتعلون في جحيم الحر الباحثون عن ومضة كهرباء أولئك الذين يحترقون في جهنم الظلام ساعات طويلة.

وفيها المستضعفون الذين تم تهجيرهم من قراهم ظلماً وعدواناً.

وفيها الأراضي التي تقاسمها من أدعوا أنهم حاموها مع حراميها.

وفيها باجل التي لا تمر دقيقة إلا وتسمع عنها خبرا عاجلا عن مرض أو ظلم أو باطل من البواطل.

وفيها رأس الكثيب الذي صار كئيباً ، وأنا عروس البحر التي ترملت.

وفيها زبيد مدينة العلماء التي عبث بتاريخها من لا يخافون الله.

زبيد التي نهب أوقافها من لا يخافون رب السماء.

وفيها مرضى الكلى الذين يلفظون أنفاسهم وهم ينتظرهم دورهم لغسيل الكلى.

وفيها ضحايا الملاريا وحمى الضنك والمكرفس والتلوث البيئي وطفح المجاري والفقر والتهريب.

وفيها القانون الذي لا يطبق إلا على الضعفاء والبسطاء ويتجنب النافذين والأغطاط.

طالما كانت الحديدة ضحية قانون الغاب وتآمر النفوذ مع السلطة الفاسدة والإدارة المحلية العاجزة.

أذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

Ghurab77@gmail.com

هم ونحن والكهرباء

خالد الصعفاني
khalidjet@gmail.com

.. القابع في غرف تحكم الكهرباء العامة إما شيطان أو قرين له .. أتصور أن الجميع يوافقون على ذلك خصوصا إذا عرفنا أن الشكوى الجديدة تكررت من انطفاءات الكهرباء قبيل الإفطار بدقائق ويستمر لدقائق لما بعد صلاة المغرب ..ذات الشيء يحصل في أوقات السحور , وكأني بهذا الخفي يتقصد لقمة اليمنيين في الضوء ..ألا يخاف دعاء الصائمين عليه ..!

.. أنا وأنت واليمن كله بحاجة إلى اكبر واهم من مجرد قطع الكهرباء ثم إعادتها عبر إصلاح أبراجها من الخبطات والطلقات وما إليه من وسائل التخريب..نحن بحاجة للاقتصاد في ما يتوافر لنا من هذه الطاقة , وتقليص العادم منها إلى الحد الأدنى , ومساءلة من يبيع ويشتري في الطاقة الكهربائية أو "يخترفها" بدون فواتير وهؤلاء عادة كبار مستهلكين من تجار ومشايخ وفاسدين ..

.. الكهرباء هي الطاقة المحركة للاقتصاد العالمي .. ومن اجلها تخطب الدول ود الأنهار والبحيرات والبحار فأصبحوا يولدون الطاقة من الماء .. وأصبحت الكهرباء تولد من رحم الرياح ومن كبد الحركة ومن روح الشمس ..وأنتجها الكبار من الطاقة النووية وحتى من جوف المحيطات ..بل إنهم يفكرون في استغلال جهنم ما في جوف الأرض للانتفاع بها .. بينما نحن بكل بساطة ندمر طاقتنا الكهربائية المتواضعة والبدائية جدا ..وقولوا لماذا ؟

..في بلد كروسيا يعتمد الناس على الكهرباء لكي يحركوا بلدا بحجم 17 مليون كيلومترا مربعا .. وفي بلد مزحوم كألمانيا أو صغيرا جدا ومزدحم كسنغافورا لولا الكهرباء لماتت الحياة والاقتصاد وحركة الناس .. وبينما نصارع القليل جدا من الطاقة الكهربائية ننام راضين كالأطفال على وعود بتوفير الحاجة من الكهرباء بالنووي وأحيانا بالشمس .. لكننا لا نفشل وفقط ينجح المخربون وهم يقطعون الكهرباء بكل حماس ..

.. في اليمن نحن على موعد متكرر مع أقوام يخربون الكهرباء مع سبق إصرار وترصد , وقوم يستنزفون جل الطاقة لكنهم لا يدفعون إلا الحد الذي يمنع من مطالبتهم بالفواتير الحقيقية ، وقوم بررت لهم الانطفاءات المتكررة أن "يشبكوا" من أكثر من خط والنتيجة أعطال متكررة تضر ببنية الكهرباء ..

.. في اليمن نستورد "مواطير" أكثر من استيراد التكنولوجيا ونشتري "شمع" و"اتاريك" الشحن أكثر من الكتب ,ونظل في الظلام ليلا أكثر منه في النور حتى إذا ما طلع علينا نور الصباح استبشرنا بكهرباء ربانية لا تنقطع صحيح أنها لا تغني عن كهرباء تحرك الثلاجات في المنازل والمحال لكنها أهم في كل شيء للإنسان والحياة عامة ..

.. وفي بلادنا إذا استمرت الكهرباء " شغالة " لنصف يوم متواصلة استغربنا وقلنا ليش ما يطفوا ومتى "عيطفوا" , ولو انطفأت وأبطأت بالعودة قلنا أكيد خربوها في نهم أو الجدعان أو الدماشقة باعتبار ثلاثتها أصبحت غريم الكهرباء الأول , أما الغريم الثاني فتحكم مجنون يعجبه تعذيب الناس , ثم وزارة تعيش على الميجاوات الاسعافية وكأننا في مخيم للنازحين وليس في بلد عمر حضارته ثلاثة آلاف عام ..

.. ولو جمعنا قيمة اللمبات التي تكتسي بها المباني الحكومية في الأعياد لكان بإمكاننا أن نشتري "ماطور" يغذي اليمن بالكهرباء التي لا تنقطع , ولو حصلت المؤسسة العامة للكهرباء كامل فواتيرها لدى كبار المستهلكين من تجار ومشايخ ونافذين ومغفرين للطاقة الكهربائية لتمكنا من الحصول على طاقة كهربائية كافية تأتينا من الصين أو من فائض ما لدى إثيوبيا .. أما لو كان لدينا حكومة "تكنوقراط" لكان لنا مصدر آخر لتوفير الطاقة لكن هذه المرة من الشمس ..

أخيرا :

.. شخصيا أشفق على واقع الكهرباء عندنا إذ تحارب في عدة جبهات .. جبهة الصفقات المضروبة لتعزيز القدرة العامة للطاقة الكهربائية , وجبهة خذلان الجهات المعنية والذوق العام تجاه المخربين المعلومين , وجبهة المخالفين في الأحياء والتجمعات , ثم جبهة القوم الذين يأكلون زهرة حياة الكهرباء ولا يريدون الدفع المسبق أو اللاحق ..!

> في اليمن نحن على موعد متكرر مع أقوام يخربون الكهرباء مع سبق إصرار وترصد , وقوم يستنزفون جل الطاقة لكنهم لا يدفعون إلا الحد الذي يمنع من مطالبتهم بالفواتير الحقيقية ، وقوم بررت لهم الانطفاءات المتكررة أن "يشبكوا" من أكثر من خط والنتيجة أعطال متكررة تضر ببنية الكهرباء ..

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388